

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢٨ ك ٢ ش و ١٠ شباط غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ١ ذي القعدة سنة ١٣١٩

فهرست

ماجريات السياسة. المغرب الأقصى. الخط الحديدي الكبير بين قونيه وبغداد والبصرة. الأستانة العلية. مقالة في التعاون والتعاقد. السكة الحجازية. أخبار محلية. الحمى التيفودية وأسباب الوقاية منها. مراسلات: دمشق. الحديد. عكا. طرابلس الشام. حلب. حوران. فكاهاات ولطائف. إكتشافات. منشورات سياسية. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

إقترح اليوم المستر برودريك وزير الحربية الإنكليزية على مجلس العموم إضافة أموال طائلة للقيام بنفقات الحرب في جنوبي إفريقيا وقال أثناء اقتراحه هذا: إن عدد الجيش البريطاني في جنوبي إفريقيا يبلغ الآن ٢٣٧ ألف رجل وإن طريقة المراتب قد أدت إلى أفضل النتائج. ثم قال إن عصاة مستعمرة الكاب أصبحوا في حصر المعنى مفرقين مشتتين وأن معظم أنحاء أورنج والترنسفال تملص من الأعداء فباتت السكة الحديدية أمينة منهم. وما بقي على الجنود البريطانية سوى أن تقاتل ثلاثة جيوش بقيادة (بوئا) و (دي ويت) و (دلاري) وعدد كل منهم ٢٠٠٠ جندي. أما طريقة اللورد كتشنر في مقاتلتها فهي أن يستمر على مضايقتهم بخطوط المراتب وأن يقاتلهم كلما ساحت الفرصة. ثم قال: إن الحكومة لا تألو جهداً في إعداد كل ما يريده اللورد كتشنر لإنهاء الحرب. وإن عدد الخيل والبغال التي تُغذى ويُعتنى بها

٢٠٨ آلاف حصان وعدد الأسرى ٤٧ ألفاً وعدد الأهالي من البوير ١٥٠ ألفاً وإن النفقات الشهرية قد أنقصت مع ذلك كله من ٥,٥٠٠,٠٠٠ ليرة إلى ٤,٥٠٠,٠٠٠.

أما الأموال المطلوب فتح اعتماد جديد لأجلها فيقدرونها بخمسة ملايين ليرة منها مليونان لمشتري دواب للركوب. على أن مواصلة إرسال الإمداد حتى الآن من الرجال والدواب لما يجعل في كلام الوزير الحربي نوعاً من الإرتياب فقد ذكرت المصادر الإنكليزية أنه قد سافر إلى جنوبي إفريقيا في آخر الماضي ٥٠٠ جندي ويسافر في الثامن من الجاري (أول أمس) مثلها والهمة مبذولة لإرسال ألف أيضاً.

هذا وقد أرسلت اليوم الحكومة الهولندية مذكرة إلى إنكلترا ارتأت فيها تعيين لجنة يؤذن لها في السفر إلى حيث يعسكر قواد البوير لتبسط لهم حقيقة الحال وتفاوضهم في موافقة الكف عن القتال فأجابها اللورد لانسدون وزير الخارجية الإنكليزية بأنه لا يمكن جعل مذكرتها أساساً لمفاوضات الصلح لأنها غير حاصلة على السلطة المرومة وغير محتوية على مطالب معينة.

ويؤخذ من جوابه هذا أن مجمل الإقتراح الهولندي هو منح مندوبي البوير مطلق التصرف ليتمكنوا من مفاوضة القواد في إفريقيا الجنوبية وبعدئذ يرجعون إلى أوربا ويفوضون في عقد محالفة مع بريطانيا وحينئذ تكون هولندا وسيلة لإيجاد العلائق بين مندوبي البوير والإنكليز.

قال: أما إنكلترا فمع تقديرها خدمة الحكومة الهولندية التي تخدم بها البشرية حق قدرها يجب أن تقرر رفضها كل مداخلة أجنبية في هذا الصدد وخلاصة القول إن أسرع وأحسن الوسائل لإقرار الأمور في نصابها هو تبادل العلائق والمفاوضات بين اللورد كتشنر وقواد البوير في إفريقيا الجنوبية لأن الحكومة قد أقرت على أنه إذا كان ثم من مفاوضة فمن الواجب إجراؤها في إفريقيا وليس في أوربا. ه

وقال اللورد سالسبوري رئيس الوزارة إننا لا نقدر أن نتصور مقصد الحكومة الهولندية والداعي الذي حملها على هذا الخطوة الغربية فإننا وصلنا إلى عصر كثر فيه دعاة السلم وأشار علينا كثيرون بالتخلي عن الحرب وضحاياها حباً باستتباب السلم وقد ولجنا الآن باباً وباشرنا شغلاً مهماً ومن الضروري أن نرمي إلى سلامة المملكة ويوجد الآن أمامنا مطالب كثيرة تعد أهم من مطالبنا في إفريقيا الجنوبية وأشدّها لزوماً حفظ المركز الإنكليزي في إيرلندا وإذا خابت مساعينا في هذا السبيل فتكون المملكة على شفا خطرٍ عظيمٍ لم تصادف مثله. ه

ويقولون إن هولندا تنوي أن تغير ما عرضته على إنكلترا بشأن إيقاف رحى الحرب وأن تجدد عرض إقتراحاتها السياسية ويرجحون أن المفاوضات تطول بين الحكومتين. وتقول (مافاس) أن جميع الحكومات التي لها مندوبون في مؤتمر (لاهاي) السلمي تعضد المساعي التي

تقوم بها هولندا لوضع أوزار الحرب.

أما البوير فقد نشرت الجرائد الألمانية حديثاً دار بين المسيو كروجر واحد الأساقفة فقال الأول في عرض كلامه على مداخلة دولة أجنبية: «إننا نقبل في كل أن بالشكر والإمتنان مداخلة دولة أجنبية لأننا لا نسعى إلى المكاسب بل نسعى إلى الراحة وعقد الصلح الشريف. فكل توسط ينقص مدة الحرب ولو يوماً واحداً نقابله شاكرين باسم الذين تخفف مصائبهم التي تفوق الوصف بيد أننا لا نقابل بالشكر أيّ متوسط يغفل طلبنا للإستقلال ولا نرضى على الإطلاق أن نعقد الصلح بناءً على الشروط التي يعرضها علينا الإنكليز فإن هؤلاء يقولون لنا «إخضعوا وادخلوا في طاعتنا أولاً ثم نمسككم نوعاً من الإستقلال» وهو بمثابة أن يوضع الحبل في عنق رجل ثم يقال له «حرك الآن جسدك كما تشاء وأطلق يديك ورجليك فقد أعطيناك الإستقلال».

ثم أفضى الحديث إلى المساعدة المالية فقال المسيو كروجر «إن البوير يقابلون بالشكر كل ما يجمع لهم من المال لأن الشقاء عظيم على نساء البوير وأطفالهم ولكن إذا استمرت الحال على منوالها فإن النساء والأطفال يموتون كلهم وحينئذ لا تحتاج البوير إلى مساعدة مالية».

وكذلك كذبت أخبار بروكسل ما قيل عن أن البوير عهدوا إلى حكومة هولندا بأن تفتح إنكلترا بالحكم بعقد الصلح وأن تأويل كلام

المستر بلفور على هذا النحو خطأ محض.

وبالجملة فإن أحد أعضاء مجلس اللوردة في إنكلترا قد عرض أخيراً على المجلس إقتراحاً غير رسمي ولكن المجلس وافق عليه. ومفاد هذا الإقتراح أن مواصلة الحرب بثبات وعزم شديد وإخضاع البوير المحاربين أمران لا بد منهما إذا كان متمنانا نحن الإنكليز بعد هذه الحرب سلماً معزز الأركان. هـ

المغرب الأقصى

أفادت أخبار طنجة أن المولى عبد العزيز حاكم مراكش قد أصدر كتاباً إلى كافة رعيته تلي على رؤوس المنابر بجوامع الخطبة فصح فيه عما قصده من الإقامة برباط الفتح وهو الوقوف موقف الحزم للعمل بالتراتبية الجديدة التي وضعتها حكومته في جباية المجابي والأعشار وتعميم هاته الطريقة على جميع السكان الوطنيين والأجانب على السواء. وقد ابتدأ ذلك العمل بقبائل الأحواز.

ويقولون إنه لما بلغ نواب الدول بطنجة عزم الحكومة على تعميم تلك الطريقة طلبوا من الحكومة المراكشية أن ترخص لهم مأموراً من قبلها يوضح لهم تلك الطريقة المالية.

وجاء في جرائد البريد أن الحضرة الشريفة قد أبلغت سفراء الدول أنها ستغادر قريباً رباط الفتح قاصدة فاس - كما ذكره مكاتبنا في رسالته الماضية - وأن إمبراطور ألمانيا أمر سفيره بالالحاق بها في الرباط كما فعل السفراء الآخرون وأن الإمبراطور قد أهدى المولى عبد العزيز وساماً عاليًا.

أفادت أخبار الجزائر أن ضابطين فرنسويين بينما كانا يتفحصان بنواحي جنابن (بورزق) وجنابن (الدار) بالحدود المتاخمة لتراب المغرب رماههما رجال من قبيلة بني سمير المغربية بالرصاص فوقعا لحيتهما قتيلين يختبئان بدمهما. ولما فقدهما إخوانهما من الضباط جدوا

في طلبهما فوجدوا جثتيهما مطروحتين في غابة بالمكان. والبحث جارٍ على القاتلين.

الخط الحديدي الكبير

بين قونيه وبغداد والبصرة

طوله ٢٥٠٠ كيلومتر

ذلك المشروع الجليل الذي يذكر قراء الثمرات ما سبق لها ولكثير من الجرائد الإسلامية سواء في مصر والهند وغيرها من الخوض فيه وبيان أهميته الكبرى التجارية والعسكرية. وقد قُضي الآن الأمر وصدرت الإرادة السنية بمنح امتياز هذا الخط الكبير إلى شركة الطريق الحديدي بين حيدر باشا وقونيه ووقع كل من حضرة دولتو ذهني باشا ناظر النافعة والـدكتور زاندر الألماني رئيس مجلس الشركة على صك المعاهدة وعلقت جرائد الأستانة شروحاً طويلة على هذا المشروع الكبير وأجمعت على عظيم فائدته للدولة والبلاد.

يبدأ بالعمل في هذا الخط من بلدة قونية التي هي منتهاه الآن فيمر في جرد (قره مار) ثم يجتاز سلسلة جبال طوروس بعد أعمال صناعية صعبة ثم ينزل إلى وادي الدنيا المخصب بعد أن يكون قد انتهى من سطوح مائلة جداً فيبلغ منه إلى مدينة أطنة الشهيرة بصنائعها والمرتبطة بخط حديدي في بلدة مرسين.

ثم يأخذ الخط بالسير في الشمال الشرقي من أطنة فيقطع الوادي المشهور بوادي الدنيا ويمر من جبال كادور بواسطة مضيق (باقجه) ثم يحوّل سيره للشرق الجنوبي فيمر على قوزان وكليس وتل الحيشي ويقطع أراضٍ وعرّة.

ثم يمد من الموقع الآخر فرع يبلغ طوله نحو ٦٠ كيلومتراً إلى مدينة حلب ومن هناك يتبع خط بغداد الوجهة الشرقية في سيره فيجتاز نهر الفرات في موقع بعيد عن (بيرة جك) ٢٠ كيلومتراً نحو الجنوب بعد أن يطوف ببلدة معروفة في التاريخ بإسم (أوربوس)

يكون الخط متصفاً بها فأوجبت جعله بغاية السرعة بحيث يقطع المسافة بين الأستانة وبغداد بخمس وخمسين ساعة وأن يسير ليلاً ونهاراً وحددت قوة السير في السنين العشر الأولى إلى ٤٥ كيلومتراً في الساعة ثم تصبح ٧٥ كيلومتراً.

واشترطت أيضاً على الشركة بناء مواقف عسكرية على طول الخط والتخفيض من أجور النقل والمساعدة التامة في نقل البريد وتسفير المهاجرين.

ومن جملة الشروط ما يأتي: ستخصص الشركة بالضمانات الكيلومترية الآتية:

- ١٢ ألف فرنك لكل كيلومتر في السنة لإستهلاك نفقات الإنشاء والفائدة.

- ٤٥٠٠ فرنك لكل كيلومتر في السنة لتسديد نفقات الإستثمار.

- ما زاد الدخل عن عشرة آلاف فرنك لكل كيلومتر فيخصص

٦٠ في المائة بخزينة الدولة وتستولي الشركة على الباقي.

- إذا تأخرت الشركة عن القيام بما هو متحتم عليها عمله

أخطرتها الحكومة وأمهلتها ١٨ شهراً على الأخطار حتى إذا لم تقم

خلالها بالعمل سقطت من امتيازها في القسم الذي قصرت فيه.

- للشركة الحق في تعيين المناجم التي تكشف على بعد ٢٠

كيلومتراً من الخط وإنشاء معامل للأجر وما أشبه ذلك.

الأستانة العلية

«مأمورية»

فوضت ولاية أنقرة إلى حضرة عطوفتلو جواد بك أفندي متصرف القدس الشريف ومتصرفية القدس إلى حضرة سعادتلو كاظم بك أفندي أحد كتاب المابين الهمايوي.

عين حضرة سعادتلو علي فرخ بك أفندي السفير السابق في واشنطن قومييراً (معتماً) في بلغار.

ثم يبلغ بلدة (حاران) فرأس العين فبلدة نصيبين ثم ينشأ منه فرع للشرق الجنوبي حتى (الموصل) وفرع أيضاً إلى (أورفة) فبلدة أودسا القديمة ولكن بعد أن يتم الإتفاق بين الحكومة السنية والشركة.

ثم يأخذ خط بغداد من الموصل بتعقيب الساحل الأيمن من الدجلة متوجهاً نحو الجنوب تماماً فيصل إلى بغداد بعد أن يمر بتكريت فالصالحية فخانقين على حدود إيران.

وبعد أن يجتاز الخط نهر الدجلة بالقرب من بغداد ينشأ منه فرع إلى بلدتي كربلا والنجف

الأشرف حيث يقصدهما ألوف من الزوار سنوياً ومن النجف إلى

البصرة ماراً ببلدة (الزبير) ومنها إلى نقطة على الساحل تعين فيما

بعد تأميناً للمواصلات البحرية والمقولات التجارية.

فهذه خلاصة هذا المشروع الجليل الذي يبلغ طوله ٢٥٠٠

كيلومتر وقد أجبرت الحكومة الشركة على إنشاء فروع إلى حلب

وأورفه وخانقين والزبير على أن يكون لها الحق فيما بعد بإيصاله

إلى ديار بكر إذا مست الحاجة وألزمته بإنشاء مرافئ في البصرة

وبغداد تسهيلاً للتجارة.

أما المباشرة بالعمل فقد ضرب له موعد ثلاثة أشهر من تصديق

الحكومة على خرائط الشعبة الأولى ويتم الخط كله في ثمان سنين

اعتباراً من يوم المباشرة بالعمل الذي سيكون من خمس نقاط

وهي خليج البصرة والبصرة وبغداد ومحل بالقرب من مرفأ (يمورطه

لق) وقونية.

ونوع هذا الخط من العريض الصالح لسير القطارات السريعة

ولهذا فسيجعل الخط الضيق الممتد الآن بين الأستانة وقونية واسعاً

بحيث يكون كله من الأستانة إلى البصرة على شكل واحد. فبان

مما تقدم أن البلاد العثمانية ستصبح بهذا الخط كبلدة واحدة مرتبطة من العاصمة حتى البحر الهندي.

وقد نصت الحكومة بشروط المقولة على السرعة التي يجب أن

وقائمية بازارجق من أعمال حلب إلى رفعتلو محمد شريف بك القائمقام السابق في أقجه حصار.

«رتبة»

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتو حسن رامي باشا القائد العمومي لأسطول البحر الأبيض.

ومثلها على حضرة دولتو عمر رشدي باشا معاون وكالة رئاسة الدائرة العمومية في الأركان الحربية.

ورتبة بالا على حضرة عطوفتو جمال بك أفندي المدعي العمومي في محكمة الإستئناف بدار السعادة.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتو محمد صادق أفندي محاسب أوقاف جزيرة قبرص.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتو جلال بك أفندي رئيس المدعين العموميين في محكمة التمييز.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتو حمدي بك أفندي بك أوغلي.

أحسن بمدالية التخليص إلى خالد أفندي ملازم الضابطة في اللاذقية.

الضابطة

وجهت يوزباشية البلوك المؤلف حديثاً بإرادة سنية في قضاء (بئر السبع) التابع للواء القدس الشريف على داود أفندي الملازم الأول والملازمة الأولى على إسحاق أفندي الملازم الثاني في طابور الضابطة بالقدس.



والي أشقودرة وزعماء قبائلها

استدعى حضرة دولتو المشير شاکر باشا والي أشقودره وقائدها جميع رؤساء القبائل القاطنة في الجبال المحدقة في الولاية وألقى عليهم خطاباً قال فيه ما معناه:

يسرني أن أستقبل بكم جنوداً على سيمائهم آثار البسالة وآيات الإقدام ولا بد لإخانتكم وولائكم من الإقلاع عن العوائد المهجورة والأمور التي تابها البسالة وتكرها

الطباع السليمة.

إن مولانا السلطان الأعظم وقائدنا العام يود أن يراكم منقطعين عن كل تعدٍ وعملٍ لا يفيد بلادكم تقدماً ونجاحاً وإذا كنتم تحرصون على الأمانة والخضوع له فبادروا إلى العمل بما يحقق رغائبه. اعملوا في التجارة والزراعة والصناعة وأقلعوا عن الأعمال المضرة التي تسوقكم إلى إهراق الدماء فإذا ثبتم على العمل في الخطية التي أوضحتها لكم ضمنتم لبلادكم التقدم والنجاح إننا جنود لا نهاب الموت ولكن من الواجب علينا أن لا نستقبلها إلا في سبيل الذود عن وطننا وحباً برئيسنا العظيم.

وقد علقت جريدة أشقودرة الرسمية حاشية على هذا الخطاب وقالت إنه قد كان له أحسن وقع في نفوس السامعين ووعدوا دولة الوالي بالإقلاع عن كل ما يكدر صفو الأمن ويعكر صفاء الراحة.

جنود الحجاز واليمن

سأل بعضهم عن الجنود الموجودين في الفيلق السابع اليماني أو في الفرقة الحجازية الذين نقلوا إلى مراكز أخرى لانحراف ألم بهم في مراكز جيوشهم ثم عوفوا ولم يعودوا إلى محلهم الأول لإتمام مدة جنديتهم فبماذا يعاملون فأجاب المجلس العسكري أنه ينبغي أن تعتبر خدمتهم السابقة في الحجاز أو في اليمن كل ثمانية أشهر بمثابة سنة كاملة كما هو النظام وأن يستبدلوا مع رفقاتهم المماتلين لهم فأبلغت السر عسكرية هذا القرار لجميع الولايات.

سفير فرنسا

حظي بعد موكب الجمعة الماضية بمقابلة الحضرة السلطانية المسيو كونسانس سفير فرنسا بصفة غير رسمية.

الحوالات البريدية

وُقِع على المقالة التي أبرمت بين الحكومة السنية والبنك العثماني بفتح حسابٍ جارٍ بمبلغ عشرة آلاف ليرة لتكون بمثابة رأس مال للحوالات البريدية العثمانية.

خط حماه

أتمت اللجنة المخصوصة أعمالها في الخط الحديدي بين دمشق وحماه

وقدمت مضبطة بذلك إلى المرجع الإختصاصي.

رواتب معلمي الملكية

تقرر أخيراً إعطاء معلمي المدارس الملكية في الولاية والأقضية رواتبهم من صناديق المال.

جريح

أطلق رجل غدارته على عزتلو ديمتري أفندي نيقولايدس صاحب جريدة «قسطنطينوبوليس» التي تصدر في الأستانة فأصاب الرصاص كتفه الأيسر ولم يكتف الجاني بذلك بل انقضَّ عليه وطعنه بمديّة وفرَّ هارباً.

عمال البريد والتلغراف

وجب على عمال البريد والتلغراف الذين يكون راتبهم ألف قرش فأكثر الإشتراك بجريدة الولاية المستخدمين فيها.

ميلاد الإمبراطور غليوم

لمناسبة تذكّار ميلاد الإمبراطور غليوم الثاني إمبراطور ألمانيا أنفذت لحضرة السلطانية إلى السفارة الألمانية نجلها الكريم صاحب النولة والنجابة برهان الدين أفندي مصحوباً بعطوفة ناظر التشریفات العمومية وبعض الحجاب لتقديم التهاني والتبريك فاستقبلهم السفير ورجال السفارة بالإجلال والإعزاز.

نوادي القمار

بلغ المسامع السلطانية أن بعض النساء يذهبن إلى نوادي القمار في الأستانة ابتغاء المقامرة وإذ كان هذا مخالفاً للدين والمروءة والحشمة أصدرت إرادتها السنية بمنع المقامرة في تلك النوادي والقبض على من يجدونه فيها من المقامرين نساءً ورجالاً.

الجامع الأموي في حلب

صدرت الإرادة السنية بإبلاغ الرواتب المعينة لائمة الجامع الأموي في حلب وخدمته إلى الحد اللائق بكل منهم.

الفيالق السلطانية

صدرت الإرادة السنية مرة بنفتيش قيود الكتائب والطوابير الجندية في جميع الفياق السلطانية في كل سنتين مرة منعاً لسوء الإستعمال وأملاً بأن ينال الجندي

حقه.

ضباط الرديف

صدرت الإرادة السنية قاضية على جميع دفترداري الولايات بإعطاء رواتب ضباط الرديف شهراً فشهراً وأبلغ الأمر إلى السر عسكرية.

تخصيص رواتب

طلب المرجع الإختصاصي تعيين رواتب شهرية للمحافظين على مقامات سيدنا يوسف عليه السلام في القدس الشريف وسيدنا شيث وسيدنا لقمان عليهما السلام في نابلس.

دعاوى الجنود

كانت قد صدرت الإرادة السنية أمراً برؤية دعاوي الجنود التي تحدث لهم على وجه السرعة والعدالة. وإذ لم تبْلغ هذه الإرادة حتى الآن إلى الدوائر العدلية أرسلت اليوم بلاغات رسمية بشأنها إلى الولايات للعمل بموجبها.

أخلاق وعادات

التعاون والتعاقد

من المقرر أننا معاشر المسلمين لو بذلنا ما في وسعنا من شريف الأعمال ووثقنا عرى التآ من آخر درجة ترمي إليها الغاية المقصودة لما قدرنا أن نسابق صدرنا الأول في حلبة الجد والإجتهد والسعي وراء اكتساب أجل الفضائل وحميد الفعال على حين أنهم كانوا شرذمة قليلة بالنسبة لما هو عليه الإسلام الآن من شدة الإنتشار في سائر أنحاء المسكونة غاية الأمر أننا نكون بحالة يرجى معها لم شعنتنا و تقويم أودنا ويتسنى لنا التبصر في الحالة الحاضرة لأننا نقدر على أن ننسج على منوالهم تمام النسج إذ يقتضي ذلك مراعاة شروطهم المليية من كل وجه وهذا يستحيل علينا الآن لعدم قبول أنفسنا لها بأجمعها بناء على عدم انصياعنا ابتداءً لما تفرضه التربية الدينية الحقبة بل ربما نقدر على بعضها وإن كان معاناته تقتضي زمناً طويلاً فظهر من هذا كله أن النهضة الإسلامية متوقفة على شروط إذا لم يراع مجموعها فإن منها من الأهمية بقدر ما ضرب الصفح عنه وإن هذه

الشروط يعسر التلبس بها وإن الممكن مراعاة بعضها وهذا البعض يكفي لحاجياتنا الحالية ألا وهو التعاون والتعاقد اللذين طالما ظهرت أفلام الكتاب منددة لاقتناء درهما وتزيين جيد جامعتنا بعقده واستتجدت بعواطف الخطباء والعلماء ليصرعوا أسماع مستمعي وعظهم بزواجر سوء عاقبة الإبتعاد عنهما بيد أن سهام آرائهم لم تصب المرمى لعدم بيانها أس كل منهما ومبادئه التي تفوت المقاصد بدونها ظناً منها أن نفوس المخاطبين لم تغير عما كانت عليه في العصور الخالية وأن بقاء استعدادها لقبول الأشياء يخولها أن يلوح لها بأدنى إشارة لاكتساب أي عمل شريف بدون معاناة أقل صعب ولم تعلم أن تقلبات الأيام قضت عليهم بأن يكونوا عزلاً من واقيات النجاح فأصبحوا وقد ضربت على بصائرهم حجب الغفلة وظلوا يتيهون في مفازات ارتباكهم بعيدين عما يرضي الخليل ويمقت الأعداء فهل بعد معرفة أحوالهم هذه يتسنى لمن أطلق ليراعه عنان استنفار جموعهم لتوخي التعاون والتعاقد أن يواصل حث همهم لبلوغ غايتهم أم يسعى جهده لإزالة العثرات من طريق إرشادهم لهمما ويتبين أن نفوسهم جلبت على خليقات يستحيل معها استدرار شياهما جرياً على قاعدة عدم اجتماع الضدين في آنٍ واحدٍ.

فإن قيل ما هي تلك الخليقات التي معاناة إزالتها أس للتعاون والتعاقد فأقول:

حسبك أن ترى المتربع منا في مرتبة ناظرًا إلى من دونه نظر الإحتقار عادًا نفسه أنه المقصود بالذات من وجود هذا العالم الإنساني لا يرى لغيره رأيًا حسنًا ولا عملاً عظيمًا ولو تنازعت عواطف وجدانه للإعتقاد بأن ذلك الغير حريٌّ بأن تراعى حرمة ويرفع من شأنه لما أظهره من عالي هممه ووفرة فضله وأدبه إذ يخال ذاته بالتصريح باستحسان تلك الأعمال وتقديرها حق قدرها قد أخط من كرامة ذات

قدره الرفيعة وكلفها ما لا يليق بها وهكذا فإنك ترى أن التسلسل في تروى هذه الصفات الوضيعة مستحكمة حلقاته بين أفرادنا على شريطة النسبة رفعة وضعة صبغة ولهجة فالعالم يأنف أن ينقاد لرأي بعض العامة ويشترك معه في عمل خيرى ربمًا عم نفعه وفشت فائدته زاعمًا أن شمه العلمي وأبوة فضائله الكريمة يخولانه الإنفراد بالتجلة والإعتصام بالعزلة عن سواه ولا يكاد يعترف لغيره بسمو المدارك وعلو الهمم أصلًا. والزعيم يحسب أن كل من كان تحت سيطرته ونفوذه رقيقًا له يستعمله فيما أراد ويوكل إليه أي عمل شاء ويحدو به خيلاءه لأن يتحجب عن رؤية غيره ويفرد بذاته الكريمة أنفةً وعزًا حتى ربما لا يجمع بين جملتين في مجلس واحد انضم فيه مع زعماء المترأس عليهم علمًا منه أن درر بضاعة ألفاظه تجل عن أن يتنزل بإلقائها في سوء أسماعهم. والمثري يخال أنه قد ملك الأرض بحذافيرها بالقوة وأنه بأصفره الرنان يقدر على مناهزة الزرقاء ووطأ هامة كل من كان يمشي على الغبراء وكفى بزعمه هذا أن يكون بحالة يعيش معها قانعًا بروية حميمة الدرهم والدينار راضيًا من هذه الحياة غير مبالٍ بما يحدث على أبناء جنسه من الرزايا ومعاناة كوارث الأيام والليالي.

والمتمدن صورة تراه يتشدد بعبارات أجنبية يستشم منها رائحة كراهية للغته العربية ومن تكلم بها ودابه معاتبة الأيام على وجوده بين أقوام تلبسوا بأوصاف الهمجية وأصبحوا عنده كالحوانات العجم لا ينبغي مجالستهم ولا التقرب منهم لئلا يشوه وجه تمدته بكلف إلفتهم ويضيع معهم أوقاته التي يجب أن تكون مشغولة بصقل شعره على آخر طرز من المودة وانتقاء أحسن الملبوس لقوامه الذي يفخر به لدى عكاظ المجالس الغاصة بالفتيان والفتيات وبياري باعتداله تلقاء حفلات الرقص كل من لم يحسن تلك المهنة الشريفة التي هي

باكورة التمدين وأس العمران والتقدم...

والطبيب يواصل أوقاته بالتحرز من مخالطة الناس بصورة دائمة عدا الأحيان التي يشغلها بمعاودة المرض قسرًا عنه بناءً على ما قام عنده من الأدلة القطعية بأن الأمراض تنتقل بالعدوى بواسطة جراثيم يحملها الهواء لأنفه فتسري في عضلاته وتقلب بالإستعداد على كرياتها فيصبح رهين الفراش ولا يكاد يمضي عليه عدة أيام حتى يفقد حسه ويسكن رمسه فكيف بأنف غيره وهذا الإعتقاد نصب عينيه.

والعامي الجاهل قد حكم هواه وطيشه على قواه البشرية فأصبح وعوامل الطبيعة تنازعه من كل جانب فتارة يهتك الحرمات ولا وازع له من نفسه وطورًا يعاقر بنت ألحان ولا زاجر له وحينًا يغير على أبناء جنسه فيهدم البنية التي أوجدها الله لحكمة عظيمة لأدنى سبب غلب على ظنه استكباره ولا عقل يردعه عن سوء فعله الذميم. فهذا لعمر الحق عضو فاسد من مجموع الهيئة الإجتماعية لا يرجى صلاحه ولا يتصور إرشاده إلا بعصب الرقيق.

وعدا عن هذا كله فإن داء الحسد قد خيم بخيله ورجله في باحة نفوسنا وكان من أمره أن أجبرنا على إتلاف مهج بعضنا حبًا باقتناء النعم بعد إزالتها عدا المتلبس بها منا ودس لنا السم بالدسم بإغرائه لنا على فصم عرى التأمنا وتشثيت شمل جامعتنا فأتى يرجى على هذا التباين تعاون وعلى اختلاف تلك النزعات تعاضد كلا ثم كلا بيد أن العلاج الشافي لهذه الآفة المدلهمة محاسبة كل فريق من الناس نفسه وإزالة هذه الأدران المجتمعة على أفندته وترك حب الذات والنظر إلى عموم النفع الذي ينجز له معظمه بطريق الإستتباع وبذلك يتسنى له أن يتحد ويتعاقد مع غيره من متبايني اللهجة والصبغة وإلا فالعاقبة أدهى وأمر ورحم الله من تبصر بالعواقب فجنى أسنى الرغائب.

«طرابلس شام» عبد الله المؤذن

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنوية مصدقة على قرار الباب العالي يتدارك مليون ليرة عثمانية للقيام بنفقات السكة الحديدية الحجازية ابتغاء السرعة في العمل.

- بلغ مجموع الوارد إلى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحجازية حتى الآن ٤٣ مليونًا و٣٢ ألفًا و٥٩٠ قرشًا.

- أخذ بتعيين عمال للتلغراف لتشغيل القطار الحديدي الحجازي بين المزيريب ودرعا.

- صدرت الإرادة السنوية بتعيين سبعة من مهرة الرسامين العثمانيين في أعمال السكة الحجازية بزيادة ثلاثمائة قرش على راتب كلٍ منهم وأوعز إلى السركسرية بذلك لتعمل بمقتضاه.

- كتب إلينا من الهند أن رصيفنا الفاضل الشيخ غلام محمد أفندي صاحب جريدة (وكيل) الهندية الغراء التي تصدر في مدينة (امرتسر) من أعمال الهند قد بذل همة عالية في جمع الأموال بذل إعانةً للسكة الحجازية عدا عما تبرع به من ماله الخاص ما دل على وفور غيرته وعظيم حميته وقد أرسل أولًا إلى اللجنة الكبرى مبلغ مائة وأربعين ليرة أي ١٢٠٠ ربية إنكليزية وأرسل مرة ثانية مائتي ليرة أي ثلاثة آلاف ربية وهي نحو ٣٢٠٠٠ قرشًا صاغًا وجاءه الوصل من اللجنة ناطقًا بذلك معربًا عن غيرته وحميته.

- من جملة الحجاج الذين أدوا الفريضة في العام الماضي رجالان من آسيا الوسطى موصوفان بالتقوى والصلاح فجاد بهما الجود والكرم إلى أن تبرعا بألف وخمسمائة ليرة إعانةً لمشروع السكة الحديدية الحجازية ثم عززا هذا المبلغ بألف وثلاثمائة ليرة أيضًا فضلت عن نفقاتهما المقدره في الديار الحجازية المباركة. وقد أحبا كتمان إسمهما مما دل على إخلاصهما جزاهما الله وسائر المحسنين خيرًا.

- تبين من البيان الصادر من المسيو مايستر رئيس المهندسين في السكة الحجازية أن قد اشتغل في القسم الأول من المتعهدين ٤١٩ عاملاً و ٢١ عجلة و ١٣٨ حماراً. واشتغل في القسم الثاني ٣٧٨ عاملاً و ٢٤ عجلة و ٤٤ بعيراً و ١٠٤ حمير. واشتغل في القسم الثالث ٥١ عاملاً و ١٢٦ عجلة. واشتغل في القسم الرابع ٤٤٢ عاملاً وأبلغ عمق البئر في الكسوة إلى عشرة أمتار ونصف متر. وأكمل عمل المنفذين الكائنين في الكيلومتر ١٢٤ وعمل الحجارة المنحوتة وتم تأسيس المنفذ الواقع في الكيلومتر ١٢٢ وتأسيس المنفذ الكائن في الكيلومتر ال ١٧ بعد المزيريب وتم عمل غيره.

واشتغل الطابور الأول ٢٦٦٦ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية وأعد من البلاست «الحجارة المكسرة» وفرش من العوارض ما يعادل ٧٧٣ مترًا مكعبًا من التراب. واشتغل الطابور الثاني ٨٥٠ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية وأعد من البلاست وفرش من العوارض ما يعادل ٩٠٢ متر مكعب.

وبلغ ارتفاع مستودع الماء الذي أنشئ في المتر ٦٨٤ ليعطى ماء إلى الماكينات أربعة أمتار وعشرة سنتيمترات من القاعدة وبلغ عمق البئر الكائن في نصيب أربعين مترًا وسبعين سنتيمترًا. وعمق البئر الذي فتحه بالآلة المعروفة بالصونده سبعة وأربعين مترًا ومع ذلك لم يظهر للماء أثر.

وقد حصل اهتمام وتقديم في عمل الجسر والإنشاءات في الكيلومتر ال ٢٠ وال ٢٧ ونظرًا لمصادفة العيد في الأسبوع الغابر فقد دام العمل في أكثر المواقع مدة ثلاثة أيام فقط.

مدالية السكة الحجازية

أحسن بالنوع الذهبي من مدالية السكة الحجازية إلى كل من حضرة صاحبي الدولة والعصمة مديحه سلطان وناظمه سلطان مكافأة لتبرعهما براتب شهر واحد من معاشهما إعانةً لهذه السكة.

وأحسن بالنوع ذاته إلى حضرة سعادتلو جلال الدين بك أحد أعضاء الشورى نجل حضرة صاحبة الدولة والعصمة جميلة سلطان العلية الشأن.

ومثله إلى حضرة سعادتلو خالد باشا صهر (داماد) الحضرة السلطانية لتبرعهما أيضًا براتب شهر واحد.

أخبار محلية

أفادت الأخبار الرسمية الواردة من الأستانة العلية أن الذين يؤدون في هذا العام ما عليهم من الويركو يباح لهم أن يؤدوا نصف القيمة نقودًا والنصف الآخر سندات رواتب بإسم أي كان وإذ لم يبق لنهاية السنة غير شهر ونصف فعليهم أن يبادروا إلى الإنتفاع بهذا السماح لأنهم إذا تأخروا عن تأدية المطلوب حرموا منه.

بعث حضرة ملاذ الولاية برفيق إلى الملحقات هذا تعريبه.

أخذ المهندسون بإعداد لوائح الكشف والخرائط لفتح الطرق النافعة وإقامة الجسور في كافة أنحاء الولاية خلال العام المقبل.

إن عدم إنشاء الطرق حتى الآن في الولاية على ما ينبغي ناجم عن عدم تكليف الأهلين للعمل بالذات وعن إنفاق نفقات زائدة وتشغيل بعض العملة خلال ثلاثة أو أربعة أشهر من السنة. ولهذا اتخذ الآن تدبير عاجل مؤثر يعمل بمقتضاه في مستقبل الأيام وهو أن كل من يظهر فقره من العملة المكلفة ويطلب تشغيله على حساب المتعهدين بالأشغال المقطوعة التي تعينها له المهندسون بمصادقة لجان النافعة وذلك لقاء أربعة أيام في السنة وأن تجري كافة الإنشاءات بعد الآن بواسطة المتعهدين.

وبما أن حصول ذلك يتوقف على تدارك النقود وإيداعها المصرف الزراعي فكل مأمور بيدي غيره وإقدامًا في أمر التحصيلات والإنشاءات يكافئ على نسبة سعيه وكل من بيدي كسلاً وتهاونًا يجازى بما يستحقه وبناءً عليه ينبغي التذرع منذ الآن بالتدابير اللازمة وبذل جل الغيرة والهمة بتحصيل البدلات النقدية وإيداعها مع الموجود منها الآن في صناديق المصرف الزراعي. ه

جاء من نظارة المالية الجليلية أنه وردت تذكرة سامية بتاريخ ٢١ تشرين ثاني سنة ١٣١٧ جوابًا على

سؤال سابق مفادها أن دائرة الملكية في شوري الدولة قد أقرت على ما يأتي:

لما كان المستخدمون في الدوائر البلدية مكلفين بوظائف رسمية معينة في قانون و نظام خاص وكان المصرف الزراعي ذا إدارة ومعاملات مرتبطة بنظومات وقرارات لم يقصد بها سوى التسهيل على الأهلين وكان مكتب ادرنه الحميدي داخلًا في عداد المؤسسات الخيرية التي تعود بترقي المعارف وتعميمها وكانت مطابع الولايات تدار شؤونها رسميًا من جانب الحكومة وكان خفراء إدارة الفنار ذوي وظائف وصفات مصرح بها في نظامها الخاص وكان ويركو التمتع عبارة عن رسم تستوفيه الحكومة من كل شخص متمتع أي ممن له صنعة أو حرفة فلا يجوز استيفاء هذا الويركو من رواتب مأموري البلدية ولا من جباة المصرف الزراعي ولا من مدير المكتب الحميدي وكتابه وخدمته ولا من المستخدمين في مطابع الولايات ولا من خفراء إدارة الفنار ولو كانت رواتب هؤلاء تدفع من دوائهم المذكورة. أما المستخدمون في المطابع الخصوصية فينبغي أن يستوفي منهم ويركو التمتع المذكور وفقًا لأحكام قراره الخاص وبناءً عليه ينبغي العمل على مقتضى ما ذكر فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلية الأمر إلى من يلزم من مأموري المركز والملحقات.

حدث أول أمس أن تشاجر كل من الشابين عمر البحصلي ومحمد علي الصبح من أجل دجاجة فصولها في الوقت غير أن الأول لم يبرد غليله فذهب ليلاً إلى بيته وأخذ ما عنده من النقود التي تبلغ نحو الأربعين ليرة وذهب مع رفيق له ووقف أمام بيت محمد علي الصبح في خندق العميق ليفتكا به عند وصوله إليه ولما كانت الساعة الرابعة ليلاً أقفل الصبح دكانته وانطلق إلى بيته فإذا بالبحصلي ورفيقه قد هجما عليه شاهرين السلاح ثم سمع أربعة أضرب من الرصاص أسفرت عن جرح عمر البحصلي الذي توفي بعد نصف ساعة متأثرًا من جراحه

وأقر بأن قاتله محمد علي الصبح الذي سلم نفسه اليوم إلى دائرة البوليس.

مرّ بالثغر يوم الثلاثاء الماضي حضرة عطوفتلو جواد بك أفندي متصرف القدس الشريف الذي ذكرنا في أخبار التوجيهات الرسمية تعيينه واليًا لولاية أنقره قاصدًا دار السعادة فمركز مأموريته الجديدة.

عاد إلى الثغر حضرة سعادتلو علي رضا بك أفندي المفتش العمومي لأوقاف ولايتي بيروت وسورية وذلك بعد أن أقام مدة في لواء نابلس وعكا.

عين رفعتلو بشير أفندي رمضان من كتبة محاسبة الولاية معلمًا للإملاء في المكتب الرشدي العسكري في الثغر.

قدم الثغر اليوم من حلب حضرة سعادتلو الفريق شوكت باشا قائد مدفعية الفرقة النظامية في حلب معيّنًا قائدًا للمدفعية في الفيلق السلطاني الرابع.

عاد من دار السعادة جناب الهمام رفعتلو مصطفى بك مدير مال البقاع معيّنًا في وظيفته الأولى وهي مديرية مال بعلبك وما لبث أن شخّص إليها فنهئته ونرجو له التوفيق.

وقدم من حمص الوجيهان عزتلو أمين أفندي الجندي ومكرمتلو ذكي أفندي الزهراوي.

عين مكرمتلو عبد القادر أفندي العطار نائبًا لقضاء صافيتا اعتبارًا من غرة الجاري.

الحمى التيفودية

وأسباب الوقاية منها

ماء دمشق وإصلاحه

ولما كان الماء المستعمل للشرب هو أشد الوسائط لسراية الأمراض وأجدر بالإعتناء من غيره فمن المتعين على أرباب الفن أن يفصلوا المجل من شئونه جليًا لنظر الحكومة السنوية واستدعاء لرحمتها ولهذا نقول: أن الله تعالى قد

وهب هذه البلدة (دمشق) نعمًا جليًا من جعلتها المياه الغزيرة التي يندر وجودها في أكثر البلاد المحروسة وبمقدار ما تكون لذينة الطعم نظيفة الشكل عند خروجها من منابعها تتكدر وتشاب عند مرورها في الجداول داخل المدينة فهي عدا عن أنها تفسد وتتكدر بما تمتزج به وتمر عليه من الجنائن والبساتين وأصول الأشجار وأوراقها والمياه الراقدة في أصول الحور وغيرها على طول المسافة الكائنة بين منبعها والمدينة البالغة ثلاث ساعات بحيث تصبح خصوصًا في أيام الشتاء وانهمار الأمطار طينًا فقد تتساقط عليها المياه القذرة من خلايا المنازل في القرى والبساتين التي تمر عليها وحين وصولها إلى المدينة تمر في منازلها من بيت إلى آخر وهي على حالة يصح معها أن تسمى (ماءً مالحًا) فمثل هذه المياه وما حملت من الأقدار الباعثة على انتشار العلل والأدواء وقتل نفوس كثيرة واضمحلال وعوائل جمة هي فضلًا عن أنها لا تصلح للشرب فهي لا تصلح للاستعمال أيضًا.

وقد كان هذا الأمر الخطير قد استلقت نظر المرحوم مصطفى عاصم باشا وتشبث ببعض الذرائع المتكفلة بإصلاحه ولكن لم يتوفق لإتمام ذلك. ولكن لما كانت أفكار سيدنا ومولانا السلطان الأعظم مصروفة لتتوير جميع بلاده الشاهانية بنور العلم والمعارف ونياته السلطانية مبذولة في إعمارها وفي كل ما يضمن لتبعته المستظلة بظله السوارف دوام الصحة والأمان والراحة والرفاه يؤيد ذلك ما نراه بعين الفخر من الآثار النافعة في كل يوم بحيث شعرت الأمة عامتها وخاصتها بأهمية الصحة ووجوب المحافظة عليها فقد أن حل المسألة الآن وصرت أرجو من فضل الله أن يوفق دولتكم لإجراء هذا الأمر الخيري المتكفل بحفظ صحة مائتين وخمسين ألفًا من النفوس والذي سيبقى لدولتكم من حسن الذكر ما يدوم دوام الدهر ويكتب لكم عند الله أجرًا وفيرًا فعسانا أن نرى من محاسن أعمالكم ما رأيناه بعين الفخر من بديع الآثار وجليل المآثر التي من جعلتها ذلك المستشفى

الحميدي الجدير بأن يدعى دار أمان لذوي البأساء وأرباب العاهات والأدواء.

وبعد نوال ما نرجوه من عناية دولتكم بهذا الشأن ننتظر من رجال المجلس البلدي ومفتش الصحة وأطباء البلدية أن يهتموا جميعًا باتخاذ التدابير اللازمة ضد الحمى التيفودية ومن جعلتها الأمر بتعزيز الأنهار والسواقي والجداول والمجاري وتنظيف الأزقة والفنادق والحانات والأسواق ورفع كل ما يخل بالصحة من الأشياء وذلك من ابتداء أيلول إلى أواخر كانون.

وأما التقيدات الشخصية فهي: أن يعتنى بشرب الماء المعد للشرب نظيفًا طهورًا لبيئنا تجري التدابير التي ذكرتها آنفًا بأن يتخذ في كل بيت زق (زير) ويوضع في قعره طبقات من دقيق الفحم النظيف والرمل الطاهر ثم يملأ ماء يشرب منه بعد ترشيحه ويجب عند وجود مرض سار في المدينة أن لا يكفى بشرب الماء مرشحًا فقط بل يغلى على النار إلى أن تموت جراثيمه وينبغي إذا أصيب أحد بالحمى التيفودية أن يجتنب أهله غسل ثيابه الملوثة في الماء الجاري أو إلقاء ما يتبرز من الفضلات في ذلك الماء بل تصب هذه المبرزات في بيت الخلاء أو في حفرة تحت الأرض ثم تغطى بمقدار من الكلس غير المطفي. ومن يجري خلاف ما ذكر فيكون جنى جنائياً كبرى ضد العالم الإنساني. وحيث أن اختلاط أهل المنزل بالمريض الذي أصيب بالحمى التيفودية أو بمرض جراثيم يستلزم نقل المريض إليهم بالعدوى فيلزم عزل المريض وأن لا يدخل عليه إلا من قام بتمريضه فقط ومنع أي إنسان من الإختلاط معه ويرفع من غرفة المريض ما فيها من بسط وسجاد وستائر وما مائلها من الأشياء الزائدة وأن يوضع فراش المريض في وسط الغرفة ويعتنى بتجديد هوائها دومًا بدون إهمال. ومن يختلط مع المريض فيمس جسده أو يلمس ثيابه الملوثة فينبغي أن يسارع لغسل يده بصابون عادي أو بصابون بوريكي ويحذر من تناول الطعام في غرفة المريض ويوضع في الإناء

المخصوص في مبرزات المريض كبريت نحاسي بنسبة خمسة في المائة أو محلول كلور الكلس وعند تعسر وجودهما يعتاض عنهما بكلس غير مطفي وتصب هذه المبرزات في خلايا قد تحقق عدم امتزاجها بمياه جارية ويوضع فوقها كلس أيضًا. يجتنب غسل ثياب المريض في ماء جارٍ اجتنابًا قطعياً بل يجب بعد غسلها على حدة أن تغلى في ماء غالي ساعة ثم توضع في محلول كلور الكلس أو كبريتيت النحاس بنسبة اثنين في المائة وبعده تجفف في الهواء. لها بقية

مراسلات

دمشق في ٣٠ شوال

لمكاتبنا

ورد تلغراف من حضرة سعادتلو عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ الحج الشريف مؤداه أن الركب قد غادر المزيريب في الساعة السادسة من يوم الخميس قاصداً الديار المباركة الحجازية كتب الله السلامة على جميع حجاج بيته الحرام. أفدتكم في رسالتي الماضية عن الحصان الذي عض بعض الناس وقد علمت الآن أنه قد تبين لدى الكشف الطبي والبيطري على العضوضين بأن الحصان ليس مكلوبًا.

- أسعار الغلة عندنا بارتفاع.



الحديدة في ٢٠ الماضي

لمكاتبنا

في الشهر الماضي اشتد البرد عندنا إلى درجة لم تعهد في هذا القطر. أما في صنعاء وما جاورها من البلاد المرتفعة فكانت مياه البرك تتجلد طول الليل إلى الصباح ونزل الثلج على جبل النبي شعيب وهو قلة مرتفعة في جبل حضور الواقع غربي صنعاء فكان يشاهد بمنظر عجيب وهو من المعتاد نزول الثلج عليه في بعض السنين لشدة الإرتفاع فإن ارتفاعه يزيد ألف قدم عن ارتفاع صنعاء الذي يبلغ خمسة آلاف قدم عن سطح البحر وقد بقي مغشى بالثلج حتى هذا التاريخ.

ومن عجائب صنع القدرة نزول الثلج أيضًا في جبل صعغان من

قضاء حراز وهو من المواقع الحارة فنزل فيه وفي وادي حار في أسفله فبلغ في الوادي إلى عمق مترين ولم يعتد قط هذا الجبل على نزول الثلج فيه فسبحان مكن كل شيء بقدرته.

لقد اشتدت الأزمة المالية خصوصًا في صنعاء والبلاد الجبلية بسبب الريال الفرائصة فتعطلت الأسواق ووقف البيع والشراء ولكن بحكمة ملاذ الولاية زالت تلك الأزمة وكان لما نشرتم في الثمرات الغراء من النصيحة والتحذير أعظم وقع نبه خواطر القوم على خطر الإسترسال إلى الريال الأجنبي فأقبلوا إلى التعامل بريال الدولة العثمانية فارتفعت قيمته ارتضاعًا يذكر ولا نلبث بعد قليل من الزمن أن نرى النقود الفضية الأجنبية لا وجود لها بحول الله وقوته.

أخبار الجهات

عكاء

جاء من متصرفية عكاء في الثامن من كانون ثاني الجاري وجدت إحدى المومسات المسماة مريم قتيلة ملقاة في مكان مهجور في الجهة الشمالية من حيفا ولدى التحقيق تبين أن قاتليها هم عيسى ابن متري طويل ومتري بن الياس مصري وفانز بن داود أحد أهالي قرية عرابة التابعة قضاء جنين فقبض على الأولين وسلموا للعدلية وأخذ بالبحث والتحري على الآخر.

وجاء منها أن عليًا ومحمود وشاكر والعبد أولاد أحمد حسن من أهالي قرية الصرْفند الملحقة بقضاء حيفا قد ضربوا محمد بن عبد الله قبيعة من أهالي قرية طيره ضربًا مبرحًا أودى بحياته بعد عشرة أيام فقبض عليهم ما عدا الأول وسلموا للعدلية.

قُبض هذه الأثناء على علي بن معن من عشيرة الهنادي ومن أهالي قرية دلهمية الملحقة بقضاء طبريا لارتكابه جريمة القتل في حوران وفراره وأنه قد سبق مخفورًا إلى حوران.



طرابلس الشام

من أخبار (طرابلس) الغراء أنه قد وجد في الأسبوع الماضي الشاب عبد اللطيف الصغير البالغ من العمر

٢١ سنة مجروحًا جروحًا خطيرة في السقي الوسطاني وتبين من إقراره أن جارحيه هم سعيد الشامية وأخوه نعيم ورفاقهما وقد اتخذت الحكومة المحلية قسارى الهمة حتى اضطر الجانبان لتسليم أنفسهما للحكومة أما الجريح فمات متأثرًا رحمه الله.

حلب

أرسلت الولاية الحلبية في هذه الأثناء ٢٢ ألف قرش من الأموال المجموعة فيها إعانةً للسكة الحجازية وقد بلغ بها مجموع المرسل ١,٣٥٢,٩٠٧ قروش.

ورد من أخبار الإسكندرونة أنه قد رسا في مياهها يوم الإثنين الماضي باخرة إنكليزية قادمة من (إياس) إحدى مواني الولاية وفي اليوم التالي من قدومها رسا قدم أسطول إنكليزي مؤلف من تسع بوارج تحت إمرة الأميرال ديتز محموله ٣٧١٤ بحارًا و٨٨ مدفعًا فزار دار الحكومة ورد له القائم مقام الزيارة.

حوران

ورد من متصرفية حوران أنه بعد أن أمطرت السماء في مركز المتصرفية وفي الأفضية الملحقة مدة عشرين يومًا على وجه نافع للزرع سقط الثلج مدة ٢٤ ساعة في جميع أنحاء اللواء فغطى السبل والمسالك وصادف أن جاءت البوسطة في ذلك الأثناء من السلط إلى عجلون فسقط حاملها حسين عرابي من رجال الجندرمة في بئر أثناء الطريق وبشق الأنفس قد أمكنه أن يسلم بروحه وبإضبار البوسطة وأما جواده بقي في البئر قال وقد كانت العواصف شديدة في ذلك الحين بحيث أنها قلعت كثيرًا من أعمدة السلك البرقي فأخذ بإصلاحها.

فكاهات ولطائف

المحبة تغني

من أعجب ما اتفق أن غنيا مات ولم يترك ولدًا ولا زوجة. وفتش الو الأمر في متروكاته فلم يجدوا وصية فعرضت للمبيع بالمزايدة. وكان هنالك امرأة بائسة فرأت بعد حين في يد الدلال صورة ولد صغير فغطت علامات الحزن كل وجهها وسمعتة يقول «من يشترى» فقالت

«أنا أشترى» وتنهدت وأنت وقالت «لا أملك سوى سبعة قروش فأعطني هذه الصورة بها» أما هو فاستمر يقول «من يشترى من يزيد» فقالت تلك البائسة «صدقني إن القروش السبعة كل مالي من النقود والأموال على هذه الأرض فبعني الصورة بها». فرفع صوته قائلاً «بسبعة قروش فمن يزيد» فلم يزد أحد شيئاً بل لم يكثر أحد بتلك الصورة سوى تلك المرأة البائسة. وكرّر ذلك القول كثيرًا فلم يسمع إلا صوت تلك المرأة وكلامها السابق فأعطاها الصورة وأخذ بها كل مالها. وعلّة رغبتها في تلك الصورة أنها صورة ولد وحيد للمتوفي كانت هذه البائسة تعتني به وتخدمه إلى أن توفي فلما رأت صورته حنّت كل جوارحها عليه واشترتها بكل مالها على وجه الأرض. فحملتها وسارت بها إلى البيت ونزعتها من إطارها لتنظفها وإذا في مدخل الصورة من الإطار بخط المتوفي وتوقيع فيها ما نصه «إن كل مالي لمن يشترى هذه الصورة فإنه ربما اشتراها من يحب ابني». فصارت تلك البائسة في تلك الدقيقة من نساء الغنى. (النشرة)

حكم أميركي

اختلف رجل وامرأته في شيكاغو فطلقتة واقرنت بأخر وتركت له ابنة إسمها أليس جين فاتفق أن الابنة مرضت وماتت عند أبيها فجاءت أمها وطلبت ان يؤذن لها في توديع ابنتها والإحتفال بجنائزتها فأبى الأب واشتد اللجاج والتخاصم بين الرجل وزوجته القديمة ورفع الأمر إلى المحكمة فبماذا حكم القاضي الأميركي حكم بأن يحتفل أبوها بتشييع جنازتها إلى القبر ثم تأخذها أمها إلى بيتها وتجدد الإحتفال والتشييع وبذلك الحكم الغريب تمكن القاضي من إرضاء الفريقين.

إكتشافات

الحمى الحصية

اكتشف الدكتور ليدن في برلين طريقة لشفاء الحمى الحصية وهي أن يفصد واحد من الذين أصيبوا بها وشفوا منها بعد بضعة

أيام لتتناقص الحمى ثم يحقن المحموم تحت الجلد من دم الشافي فيبراً.

منثورات سياسية

إنكلترا وإيطاليا

قال المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الإنكليزية أثناء المناقشة التي دارت بشأن استبدال اللغة الطليانية باللغة الإنكليزية في مالطة كلغة رسمية أنه مستعد لأن يستجلب رسميًا المنشور الذي أذيع بهذا الشأن لأنه يتمنى من صميم فؤاده تخفيف الألم الذي تألمته إيطاليا من هذا المنشور والغضب الذي غضبته لأجله وقال إن صداقة كل واحدة من إنكلترا وإيطاليا تعد للصديقة ذخراً وطنياً.

روسيا وفرنسا

دارت المناقشة أخيراً في مجلس النواب الفرنسي على ترتيب إتفاق الأموال التي خصت باستقبال القيصر في فرنسا فعرض المسيو ديجانن الإشتراكي اقتراحاً ندد فيه بالحكومة فأجاب المسيو والدك روسو رئيس الوزارة والمسيو دلكاسه وزير الخارجية بأن الحكومة أدت الواجب عليها باستقبال رئيس أمة مخالفة لفرنسا ثم رفض اقتراح المسيو ديجانن بأكثرية ٥٠٢ ضد ٤٦ صوتاً.

اليابان

كتب من توكيو أنه قد ذهب من أوموري ٢١٠ جنود من اليابانيين بقيادة ماجور في ٢٣ الماضي ليتمرنوا على المشي في الثلج فضلوا عن السبيل وكان البرد شديداً إلى حد أنه لم يبق منهم سوى ٧١ في ٢٣ الماضي ثم هلكوا كلهم إلا واحداً وفي خبر أخير أنه أنقذ أربعة ضباط و٧ جنود من الثلج.

روسيا والصين

جاء في رسالة من بطرسبرج أن روسيا مستعدة للتساهل في أهم ما تعترض عليه الصين في معاهدة منشوريا ولكنها تنيط أهمية كبيرة بالتوقيع على الإتفاق بين الصين والبنك الروسي الصيني.

تحقيق عن رشوة

جاء في تقرير اللجنة التي فوض إليها تحقيق تهمة الذين نسبوا إلى الرشوة في شراء الخيل للجيش الإنكليزي أن التهم التي اتهم بها

الضباط عارية عن الصواب مهما كان الخطأ في حكمهم بتعيين الثمن عند شرائها ثم ختم التقرير بتتديد شديد موجه على القلم المختص بالركائب في وزارة الحربية لما أظهره من عدم التدبر والتبصر.

أوروبا والصين

كتب من بكين أن حكومة الصين قد بعثت القسط الأول من الغرامة الحربية وقدره ١,٨٢٠,٠٠٠ تابل.

وعلمت التيمس من بكين أن بريطانيا واليابان أيدتا اعتراض الولايات المتحدة على ما طلبته روسيا للبنك الروسي الصيني من احتكار حقوق خاصة في منشوريا وبناءً على تلك الاعتراضات أجل التوقيع على معاهدة منشوريا.

أخبار متفرقة

النور الكهربائي ونمو النبات

إن فائدة النور الكهربائي لنمو النبات مسألة ما زالت موضوع الجدل والمناقشة بين علماء الكهرباء فالبعض يقول إن التمرجات الكهربائية لا تؤثر على النبات والبعض الآخر يقول بعكس ذلك ولكن شوهد أخيراً أن أوراق الشجرة التي تحتها قنديل كهربائي تبقى خضراء وتنمو نموًا زائداً بينما بقية أوراق الشجرة تذبل وتسقط وذلك يدل على أن التمرجات الكهربائية تأثيراً حسناً لنمو النبات. وهناك تجارب علمية تثبت أن للكهربائية تأثيراً على نمو النبات.

رجل لا يعرق

من الناس من يعرف إذا مشى بضع خطوات حتى في وقت اعتدال الطقس وعدم وجود حرارة زائدة ومنهم من لا يعرق إلا إذا وجد في مكان سخن جداً يتصاعد منه بخار حار. ولكننا لم نسمع مطلقاً برجل كالرجل الذي قدمه بعض الأطباء إلى الجمعية الطبية الألمانية فإن هذا الرجل يبلغ من العمر ٤٧ سنة ولم يتذكر أنه عرق في حياته مرة واحدة جلده أملس جاف قليل الشعر. في أشد الأيام حرارة تكثر ضربات نبضه وترتفع حرارة جسمه ولكن لا يعرق أبداً. حرقوه تحت الجلد

بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

إعلان

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير بمخزن عمر الداعوق المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت.

إعلان

إن شاباً من مدينة (بان بوللو) من بلاد الروملي اسمه حسن بن حسن جاء إلى هذه البلاد ولم تتوقف له والدته حتى الن على أثر وقد رغبت إلينا أن نعلن عنه حتى إذا عرفه أحد فليخبر إدارة هذه الجريدة بمكانه وله الأجر والفضل.



إعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب أمراض العين والأذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت. يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة إلى العاشرة عريية.

ولإتقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانة بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمةً للإنسانية.

سليم فاخوري



استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش

عشرة زوالية وكل متزوج خالف هذا الحكم النظامي ولم يحضر إلى بيته في هذا الوقت غرم ستين قرشاً يأخذ نصفها المخبر عنه والنصف الآخر تأخذه البلدية.

إعلان

من دائرة بلدية بيروت

إن رسم الدباغخانة ورسم نقلية اللحوم العائدين للدائرة البلدية مع تأجير أملاكها مطروحين للمزايدة العلنية عن سنة ألف وثلاثمائة وثمانية عشر القادمة فمن كان له رغبة بالالتزام عليه أن يستجلب معه كفيلاً معتبراً ويخاير الدائرة البلدية حيث سيصير إحالة الرسوم المذكورة في العشرين من شهر شباط القادم ولأجله صار إعلان الكيفية.

كتاب

تفصيل النشاطين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوقت إليه نفوس الفضلاء واشربت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححاً في غاية الدقة والإعتناء. رتبة مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشاطين الأولى والأخرى وبين فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد

المعروف

بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١

رحمه الله تعالى

لقد تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه

باليلوكاربين ليولدوا في جسمه العرق فلم يعرق. وضعوه في حمام شديد الحرارة فلم يؤثر فيه شيئاً ولم تظهر نقطة عرق في جسمه فأرادت الجمعية الطبية الألمانية فحص جلده بالمكركسكوب فطلبت منه أن يسمح لها بنزع قطع صغيرة من الجلد من مواضع مختلفة في جسمه فقبل بذلك فأخذت بعض قطع وفحصتها فوجدت أن جلد هذا الرجل الغريب خالٍ خلواً تاماً من الغدد العرقية المفرزة للعرق فعلمت حينئذ سر ما رأته فيه وعرفت أسباب عدم نجاح الوسائط التي استعملت لإفراز العرق من جسمه. (طبيب العائلة)



ولي عهد ألمانيا

في مدرسة بون الجامعة

جاء في رسالة من برلين إلى جريدة الطان أن ولي عهد ألمانيا أحد طلبة مدرسة بون الجامعة قد كتب أخيراً إلى والده الإمبراطور يشكو إليه ما يلاقه أحياناً من رفقاءه في الطلب من صنوف المزعجات ويسأله أن يأمر بتقصير إقامته في تلك المدرسة.

فأجابه والده بما يشف عن استخفافه بشكواه وعن رغبته في أن يتم دروسه في تلك المدرسة خاتماً الرسالة بقوله:

«إن ما تلاقيه من الأمور المزعجة في المدرسة ترشدك إلى حسن اختيار الناس والحياة».



حمام كهربائي

مما روى اليوم عن منافع الكهربائية أن طبيباً أمريكياً قد أحدث حماماً كهربائياً لمداواة المرضى وكيفية التداوي به هي أنه من أراد الإستحمام بهذا الحمام وبعبارة أقرب للصواب من أراد التكهرب فإنه يلبس ثوباً منسوجاً من سلوك تيلية دقيقة فتجري فيها الكهربائية لا الماء وفي مدة وجيزة يحصل من ذلك حرارة كحرارة الحمام الإعتيادي ويحس المستحم بلمس كأنه ذلك دلاك دون أن يسمع صوت للماء.



عقوبة من لم يحضر إلى بيته

وضعت حكومة (أولزون) من مدينة لونيورغ في ألمانيا نظاماً أوجبت فيه على كل متزوج أن يحضر إلى بيته الساعة الحادية

طعم جدرى بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لأصحابها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية. في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

(عبد القادر قباني)